مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

دور التعليم الرقمي في تنمية قدرات تلميذات مرحلة الثاني متوسط – بغداد

م.م نورس منصور نعمان
متوسطة القادسية للبنات- بغداد

مستخلص البحث:
تضمن البحث أربعة مباحث بمقدمة وتناول المبحث الأول المشكلة التي خلصت الى سؤال هو: ما السبيل الى رفع دور التعليم الرقمي في تنمية قدرات التلميذات مرحلة الثاني متوسط- بغداد؟ واحتوى على هدفين هما:
1- المقومات التي يعتمد عليها التعلم الرقمي.
2- العقبات التي تواجه التلميذات بالتعلم الرقمي
وتم تحديد مصطلح التعليم الرقمي. اما الحدود فقد انحصرت، بمدارس بغداد الحكومية وعلى تلميذات مرحلة الثاني متوسط للعام الدراسي 2024-2025. وتناول المبحث الثاني محورين هما: التعليم الرقمي والتطور. ومعوقات التعليم الرقمي، ومراجعة الدراسات السابقة والاستفادة منها.
اما المبحث الثالث: الذي تضمن مجتمع البحث وعينته المكونة من تلميذات المرحلة الثاني متوسط، واعتمد المنهج الوصفي، بينما الأداة فقد كانت استبانة وتم فيها جدولة (25) فقرة بالمحاورالتالية: الاستيعاب. المهارات الرقمية. الاتجاهات نحو التعليم الرقمي. المرونة وتنظيم التعليم. الصعوبات والمشكلات. وجرى تحليلها على وفق نتائج ((SPSSاذ أدرج المتوسط الحسابي لكل فقرة وانحرافها المعياري. وتم متابعة المتغير المستقل المعني بتنمية قدرات التلميذات، الذي حظي بقبول إيجابي. وتم اختبار فرضية الدراسة بين: المتغير المستقل والتابع، وظهر عبر النتائج الإحصائية بوجود علاقة إيجابية تشكل دالة إحصائية، تؤكد ارتفاع مستوى توظيف التعلم الرقمي بتعزيز قدراتهن.
اما المبحث الرابع: فقد تطرق الى النتائج والاستنتاجات واهمها: تكثيف استخدام المنصات التعليمية والفيديوهات التعليمية التفاعلية لضمان فهم أفضل للدروس. وذيل البحث بقائمة المصادر.

الكمات المفتاحية: الأدوات الرقمية. الصفوف التفاعلية. التعلم الالكتروني

المقدمة:
بتقادم الحضارات، اتسعت المعارف والعلوم وتنوعت التخصصات، لهذا صار التعليم الركن الأساس والعملي لأي حقل من الحقول العلمية والأدبية والفنية والفكرية ومما لا شك فيه، اختلفت وسائل التدوين الكتابية، فبعد ان كانت على الحجر، وبعدها على الجلود، ثم تطورت الى التدوين على الورق، التي أحدثت تسارعا كبيرا بنشر الثقافة العملية وجعلها بمتناول اليد، وان كانت تأخذ وقتا. الا ان الحقيقة ان التحول الانفجاري للتعليم، اقترن بالأجهزة التقنية الذكية التي فتحت نوافذ العقل البشري على مصراعيه واسست لثقافة مقترنة بالتكنولوجيا وتصب في تطوير الحياة وعلومها المختلفة، فتفتحت آفاق جديدة غير مسبوقة، مختزلة الوقت الى حده الأقصى والغت البعد الجغرافي للمكان، ما أثر في الأساليب التربوية داخل المدارس، اثراء وعمقا، وبذلك يظهر التفاعل في مستوياته المتعددة : المتعلم والمعلم والأجهزة التقنية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

المبحث الأول:

مشكلة البحث:

لقد مر التعليم بمراحل مختلفة، وطرائق متعددة، الا انها لم تكن متسارعة ومواكبة لتطورات العصر، واذا كان هم التلميذات هو النجاح واجتياز الامتحان فان التلقين والحفظ هو البوابة الاسلم للنجاح لكنها الأسوأ بوصفها تفقد قدراتهن الفكرية والابداعية وتحجم طموحهن المستقبلي.

ان وظيفة التعليم، كبيرة ومهمة لأنها نقطة التماس بين الحاضر والمستقبل عبر غرس المفاهيم وتطويرهن ودفعهن باتجاه الابتكار والتطور.وعبر عقدين من التدريس في مختلف المدارس المتوسطة والثانوية في بغداد لمادة الحاسوب، تم ملاحظة بعض الصعوبات المختلفة منها على سبيل المثال: عدد أجهزة الحاسوب، وأجهزة الهاتف الذكي، والداتاشو والمختبرات وطبيعة تكوينها... الخ وكان الأمر يستدعي التلميذات للاستفادة من مادة الحاسوب والتقنيات المتاحة الأخرى للاستفادة منها من اجل فهم أعمق للمواد الدراسية المختلفة، لكن السبب الجوهري، كان بالأصل هو قلة خبرة التلميذات بالتقنيات الالكترونية الحديثة وتوظيفها للاستفادة منها بالدروس المقررة. وينبغي الإشارة الى عملية التطور التكنولوجي، الذي لم يتح للتباطؤ مكانا في عصر المعلومات والسرعة، بحيث صار من طبيعة المواطن الحالي انتمائه للمتغيرات بوصفها الطريق الأمثل ويتأتى ذلك من خلال استخدام" تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج ,معالجة النصوص والجداول الالكترونية وبرامج العروض التقديمية وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمي".

(جودة،2025، ص100). وينعكس الأمر ذاته على طبيعة التفكير لديهن، فالاعتماد الكلي على التلقين يفقد الجانب الأكبر المتعلق بالفهم، ويفقدهن روح المشاركة الإبداعية، والتجوال بأحدث التطورات بالمواد المختلفة، بالتالي سيتحول الدرس من مادة للبناء الى مادة للحفظ ونيل درجة النجاح وبالتالي نسيانها بعد ان تنتهي فاعليتها، وان " البيئة التعليمية القائمة على توظيف مجموعة من أدوات ووسائل التدريس والتعلم من أجل خلق بيئة تعلم تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة تهدف إلى خدمة الطالب والمعلم وتعزيز عملية التعلم، وذلك ليقدم البرنامج والمقررات الدراسية بصورة الكترونية من خلال الاعتماد على تكنولوجيا الوسائط".(مازند. حسام الدين محمد،2025، ص ص 258-259).إن التعلم بالأجهزة الذكية ساهم ببناء جيل أكثر تطلعا للمواد التي تبدو جافة بعملية التلقين لكنها تتفتح حينما تدرس من خلال تقنيات تتيح لهن التنقل من معلومة الى أخرى، وبذلك يتسع الخيال، ويزداد الطموح من خلال تلك التقنيات المساهمة بعملية التدريس والمواكبة للعصر. فالتعليم الرقمي" هو تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكومبيوتر وشبكاته، الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى". (المغربي، د. مروة عادل محمد رجب،2022، ص399).

إن الاختلاف في مواقع المدارس بين الريف والمدينة، واختلاف آخر تعاني منه بعض المدارس بإمكانيات تجهيزها المتكامل للمختبر والحواسيب والأجهزة الذكية الأخرى ينعكس بوضوح على المستوى التعليمي لدى تلميذات المدرسة وما يعانينه من ضعف وتحديدا ممن لم يتعلمن مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية. وفي ضوئه، فان التعليم الرقمي يرتبط بالعديد من القنوات التي ينبغي توفرها مثل: النت، والمختبر، والأجهزة الذكية، والاستعداد للتدريب، والوقت الكافي. ذلك يشبع رغبة التلميذات ويجعلهن متقبلات للتعلم الذكي. وعبر ماتم طرحه فان الموضوع بحاجة الى

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

دراسة متأنية، وعلى الرغم مما تقدم فان الموضوع لم يزل غامضا، ومن اجله تم صياغة مشكلة ابحث على النحو التالي:

(ما السبيل الى رفع دور التعليم الرقمي في تنمية قدرات التلميذات مرحلة الثاني متوسط- بغداد؟)

أهمية البحث:

نتيجة لاتساع التكنولوجيا ودخولها في مناحي الحياة المختلفة، دخلت التقنيات للأجهزة الذكية وصارت جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم، بل وتسارع باكتساب المهارات ما يعزز القدرات ويجعل التلميذات أكثر ايمانا بمقدرتهن العلمية ويعزز مكانتهن اللاحقة في الأنشطة العلمية والثقافية والفكرية والفنية، فالتقنيات وسائل لتضعيف المهارة والارتقاء بالقدرات ما يجعلهن مؤهلات مستقبلا. ويفيد البحث على وجه الخصوص تلميذات المرحلة الثانية للبنات والبنين في بغداد والمحافظات العراق كافة

هدافا البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

1- المقومات التي يعتمد عليها التعلم الرقمي

2- العقبات التي تواجه التلميذات بالتعلم الرقمي

حدود البحث:

الحد المكاني: متوسطة القادسية للبنات – الحكومية

الحد الزماني: 2024-2025

الحد الموضوعي: ما يقوم به التعليم الرقمي ودرجة النهوض بالقدرات ومهارات التلميذات بتوظيف التقنيات الرقمية

تحديد المصطلحات:

التعلم الرقمي

يعرفه (ايزر) بانه "يحتوي على البرامج الدراسية التي تحل محل انشطة تعليمة عبر الانترنيت".(عثمان. اسماء عزت،2025) وفي تعريف آخريقول: " انها البرامج الأكثر ذكاء في الحاسوب حيث تتضمن اتجاهين، الأول: زيادة مجال معالجة المعلومات، والثاني: زيادة درجة فهم المعلومات".(جودة،2025، ص 24-25)بينما عرف (هوسلر) بانه" التعلم الذي يتيح إمكانية التنقل لدى المتعلم باستخدام الاجهزة المحمولة باليد".(يونس،2020 ص141).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

المبحث الثاني: الإطار النظري

اولا: التعليم الرقمي والتطور:

يقترن التعليم الرقمي أو الذكي بالتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، فالتعلم يمهد الطريق للاستفادة من المعلومات بوقت قصير، والاسئلة التي تراود عقول التلميذات سرعان ما يتلقين الأجوبة عنها بثوان معدودة، وهذا الأمر يسهل عليهن استزادة في طلب المعلومات والنهل منها وعليه فإن التعلم الرقمي يعد" من الأساليب الحديثة المساعدة للمتعلم في عمليته التعليمية وهذا المتعلم يجد نفسه في تعامل ذاتي ويطور من كفاءته التواصلية " (مازن، حسام الدين،2025، ص174). ويمكن القول ان الحاجة للتعلم الرقمي لم تأت اعتباطا، بل تلبية حقيقية داعمة نتيجة لكل" الأزمات والظروف القاسية سواء حروب أو هزات سياسية أو أزمات اقتصادية أو كوارث طبيعية".(الكردي ، ص1). إذا، التعلم الرقمي ما هو الا استجابة فرضتها ظروف الحياة وتبنتها المؤسسات التعليمية من اجل اللحاق بركب التطور والسيطرة على الأوضاع الغربية التي تجتاح الحياة بين الحين والآخر، وظفت من اجل خلق بيئة تعليمية قادرة على الوقوف بثبات أمام المتغيرات المفاجئة، وبوساطتها تستطيع المجتمعات من تجاوز الازمات والصعاب وعلى رأسها المؤسسة التربوية بوصفها الراعية لتعليم العقول الفتية التي يراهن عليها مستقبلا. من هنا تولدت فكرة المنصات التعلمية في الوقت الذي اجتاحت فيه جائحة كورونا العالم وصار اسيرها، الا ان الفكر الإبداعي للإنسان اجتاز العقبات وابتكر المنصات وعن طريقها يمكن برمجة المواد الدراسية، والتواصل عن بعد مع التلميذات وغرس الأمل من جديد بعد ارتباك التجمعات الطلابية، فكانت المنصة البديل المهيأ للمتعلمين الذين يمكنهم المشاركة والتفاعل وبالتالي التطور واستثمار الوقت بطريقة مميزة.

ان انتشار المنصات التعليمية أتاح الفرصة للمتعلمين للعودة مجددا الى تلك المنصات والمواد التي تناقشها وتطرحها ويساهم بها عدد ممن يحملون الأسئلة لخلخلة الصعوبات وتجاوز الصعاب والوقوف عند المشكلات وبالتالي تذليلها. والجدير بالانتباه، ان التعلم الرقمي لم يعد وظيفة لملء ادمغة المتعلمين بالمعلومات، بل صار بوابة للملاحظة والمشاركة وجذب العقول الأخرى المصغية فالمعرفة الحقيقية سؤال يطرح واجابات تتقبل المناقشة والتفسير من هنا صار التعلم الرقمي دافعا للتفكير والمقارنة وبالتالي البحث في أكثر من إجابة، عبر منافذ الأجهزة الذكية، التي لا يتطلب البحث من خلالها الا لدقائق، وقد تكون أكثر من إجابة لواحدة من المسائل، ما يستدعي التفكير والتأمل ورجحان كفة إجابة عن إجابة أخرى. ومما لا شك فيه ان الأجهزة التعليمية المتسمة بالذكاء لا تأخذ وقتا طويلا، وهي متاحة في كل وقت، فلا الوقت ولا المكان ولا المسافة تكون حائلا بين السؤال وتلقي الإجابة، ولا غرابة ان تكون المناقشات عبر المنصات تضم عدد غير قليل من المتعلمين وهم يشاركون المنصة وكل منهم في بقعة مكانية. ويلاحظ اختلاف كبير بين طبيعة التعلم بالطرق التقليدية التي تتطلب حضورا مباشرا في داخل القاعات وضمن توقيتات محددة، واستحصال الإجابة عن السؤال المطروح قد يستغرق وقتا طويلا، اما التعلم الرقمي، الذي يضمن اختزالا هائلا للزمان والمكان وسرعة تلقي المعلومات وفتح باب المناقشة وكأن العالم صار قرية صغيرة ، مما يساهم بجذب المتعلم وشده واضاءة عقله، فلم تعد هناك جدران ثابتة للمعرفة واكتنازها، بل اجتهاد ومثابرة ومطاولة ، وهذا يعني تفتق العقل الإبداعي لنواحي جديدة لم تكن متوفرة في السابق، بل صار باب للمنافسة الشريفة بين المتعلمين،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

اذ لم يعد ملء عقل المتعلم بالمعلومات هو الهدف ، بل إعادة هيكلتها وبناء جسور وتواصل وحث على الابتكار وإيجاد المسوغات الكفيلة بجعل المعرفة العلمية اكثر حنكة واعمق اثرا، وذلك يزيد من اثراء الحياة الاجتماعية والعلمية والمعرفية في مختلف ضروب الحياة المتسمة بالتنوع والتفرد والتسارع الذي شكلت العصر ، وكلما كانت الثقافة الرقمية شائعة ،ساهمت بتعجيل استحصال المعلومات المتسمة بالجاذبية واحيانا بالتنوع وعليه، فإن انفتاح التعلم الرقمي عبر التقنيات الذكية، ساهم ببناء عقلي للمتعلمين عبر مسوغات اتسمت بالجدة للتطور، لهذا فان التغذية الراجعة التي تشكل خزينا معرفيا لاحقا وقاعدة يمكن القول عنها: قاعدة بيانات، بوصفها تشكل منافذ الانطلاق للفكر والخيال الخلاق عبر ما أثير من أسئلة وتنوع بالإجابات، فيكون المتعلم ثريا تدريجيا بخزين معلومات صعب النسيان، باعتباره جزءا من فاعلية العقل النهم الذي يبحث عن التأصيل وترصين المعرفة العلمية. وعلى وفق ما تقدم، فإن التعلم الرقمي على وفق هذا المفهوم يساعد ببناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته، ويدفعه للاستزادة فتشكل تنمية مستدامة لا تتوقف عند فضاء المنصة بل يتعداها الى فضاء الحياة وتفتحها، بكلمة أخرى، ان الشد والجذب والمشاركة الفاعلة تعيد هيكلة التفكير من تلقيني إلى باحث مصغر بالمعلومات، يجتهد هنا ويخطأ هناك، فيضطر للانتباه والتصويب ومعالجة الخلل سواء باندفاعه المعرفي أو بمساعدة التدريسي الذي يقف يراقب وينوه ويترك حرية المتعلم للاختيار، وحالما يجد طريقه فان شخصية المتعلم تبدأ بالتكون وبالتالي ضمان استمراريته في علم من العلوم ليبدع فيه.

ثانيا: معوقات التعلم الرقمي

ارتبط التعلم بالمدارس منذ البدء، بالصفوف المدرسية، ضمن هيكلة تكاد ان تكون ثابته في مختلف البلدان ومن ضمنها العراق، وكان المعلم يعد نقطة الاشعاع للمعرفة العلمية داخل تلك الصفوف، والمادة الدراسية هي الجزء المهم، ويعتمد المعلم لوسائل بسيطة لإيصال المادة: السبورة التقليدية، وسائل الايضاح، عملية الالقاء والتلاعب بنبرات الصوت، واحيانا ان كان متمكنا فانه يرسم على السبورة بعض الرسوم التوضيحية، وهذا السعي كله من اجل ترسيخ المادة بعقول المتعلمين وتثبيتها، لكنها لم تكن ناجحة بصورة كاملة، فغالبا ما يلجأ المتعلم الى الحفظ واحيانا يحفظ حتى الفاصلة والنقطة وعلامات التعجب، ليضمن المتعلم نيله الدرجة العالية بالمقارنة مع اقرانه، وغالبا ما ينجح هذا المتعلم وينال درجته، وربما ثناء المدرس أو المدرسة بوصف المتعلم بذل جهدا استثنائيا بالحفظ على الغيب وصار نسخة من الكتاب المقرر.

إن انطلاق التعليم الرقمي من هذه البيئة بالإضافة الى البيئات الأخرى، قلب مفهوم التعلم، فالحفظ المطابق كليا للمادة المقررة، لا تعني الاستيعاب، ولا تعني ان المتعلم يفكر بطريقة مميزة، بل تحول الى نسخة من الكتاب المقرر، ففقد تكوين شخصيته وبالمستقبل يفقدها كليا. فالمعلومات التي حفظت يوما تتطاير وتتبخر وتنسى، بينما المادة التي تفهم ويبحث فيها فأنها تتغلغل بأعماق فكره وتصبح من نسيج متنوع ضمن الأفكار وبذلك تتسم شخصيته المعرفية بالتنوع ويطمح للاستزادة، فان تفتق العقل للمعرفة لا يعرف الحدود، بل السعي الدؤوب لزيادة المهارات وتنمية القدرات ، فالبحث لا يتوقف، وحاجة الإنسان مستمرة للاستزادة، لهذا فان العلم لا يكف عن الاكتشاف، ليضيء العالم ويفتح نوافذ الحياة المغلقة ،وهذه المسألة ترتبط بحيوية التعلم الرقمي الذي يضع نصب مهامه حالة التطور المذهلة بالعلوم، والاكتشافات المتنوعة التي تملأ العالم كل يوم، وكل ذلك يأتي للدفاع عن الإنسان الذي يحيا الحياة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

ولا يخفى على أحد، ان تطورا من هذا النوع السريع، تكون امامه حزمة من العقبات قد توقفه وتحد من نشاطه الفعلي، فالبيئة الثقافية التعليمة بحاجة ماسة الى مقومات جوهرية يستند عليها للنهوض بمهامه على اتم وجه ويحقق اهداف التنمية الثقافية والعلمية المستدامة، لهذا فان الأجهزة التي تعد بمثابة وسائل للمواد وتقريبها للمتعلمين هي: الحاسب المكتبي أو المحمول. الهاتف الذكي. الجهاز اللوحي_التابلت. المنصات التعليمية. الصفوف الافتراضية. أنظمة إدارة التعلم. _ منصات التعلم عن بعد. الشاشة الذكية. الداتاشو. النت.

ومن الطبيعي ان تكون المختبرات جاهزة، والوقت كاف، ليتعلموا كيفية ربط الأجهزة والتعامل معها بما يضمن للمتعلمين الاهتمام الكامل بالمادة واستحصال المعرفة، لكن الحقيقة ان التجهيزات المتسمة بالذكاء. (عزت،2025،ص161) ليست كلها كاملة، فهناك معضلة النت حينما يكون ضعيفا فيعطل برنامج الدرس، اما الجهاز اللوحي فهو غير متوفر بالمدارس التي شاهدتها اما منصات التعلم عن بعد فتوفرها الوزارة، بينما الصفوف الافتراضية فهذه تقوم بها المدرسة، وطبيعي ان جهاز الهاتف الذكي يكون بحوزة المدرسة فقط.

وهناك بعض المواد ينبغي ان يتم التهيئة لها ومناطة بالمدرسة التي تقدم الدرس وهي تشكل وسائط متعددة منها: فديوات تعليمية. تسجيلات صوتية. عروض تقديمية تفاعلية.

ان المختبرات غالبا ما تحدث فيها اعطال وهذا الأمر يسبب ارباكا للمدرسة والمتعلم على حد سواء. وفضلا عم تقدم، فان السقف الزمني غير كاف للتلميذات وعلى وجه الخصوص ان مستوياتهن مختلفة، فبعضهن لا يملكن الأجهزة الذكية خارج المدرسة ، لذا فان المدرسة هي البيئة التعلمية لإنضاجهن معرفيا بالأجهزة الذكية مما يولد تفاوتا في مستويات تلقي المعلومات ودرجة التفاعل بين المدرسة والمتعلمة، وبالإضافة إلى ذلك، فهناك مشكلة أخرى تتمحور بالمدرسات اللائي يكن قادة داخل البيئة التعلمية هن ايضا بحاجة الى اكتساب المهارات في التعامل مع الاجهزة الذكية .(عزت ، 2025،ص161) فينعكس ذلك على العلاقة التربوية التي يفترض انها تتسم بالنضج والبناء والتطور. وعلية ان المعوقات التي تواجه التعليم الرقمي له محوران:

1- الأجهزة وتوفرها.
2- المدرسة الكفء للتدريس.

ان ذلك يساهم بشدة فاعلية التعليم الرقمي، لأنه يزيد من حماسة المتعلمين عبر توليد شعور بالانتماء الى التطور ونمو وإن كان تدريجيا بالمعلومات الا ان الفائدة ستعمم لاحقا حينما يتم استثمار المعلومات وامتلاك المهارة الكافية بالتعامل مع الوسائط التعليمية الذكية التي تتيح قدرا اعلى بتوظيفيها بفهم واستيعاب مواد دراسية مختلفة. ومن الطبيعي ان الخبرة بزيادة وقت العمل والتعلم من الخطأ والصواب في كيفية التعامل مع تلك الأجهزة يعطي مساحة كبرى للنمو العقلي والتفوق الدراسي. والجدير بالذكر، ان وظيفة التعلم الرقمي، تزداد مع الأيام، بوصفه وسيلة عصرانية تختزل الوقت باستحصال المعلومات، مثلما تجاوزت شرطي المكان والوقت بتلقي تلك المعلومات، ما ولد انفتاحا ذهنيا وساهم بغرس احقية التفوق في المواد والتنافس الحر الشريف بين المتعلمين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات، سيتم اختيار قسم منها وهي الأقرب في بعض جوانب البحث الحالي:1- دراسة (يونس،2020) التي كانت بعنوان(دور التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لرفع المستوى التعليمي للطلبة)وتضمنت الدراسة أربعة محاوروهي بمثابة فصول، اذ تضمن المحور الأول بعد المقدمة الموجزة، المشكلة التي صيغت بعدد من التساؤلات أهمها: ما هي الخطوات في تفعيل التعلم الرقمي. وكان هناك هدفان هما:

1- التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته

2-معرفة الأثر الذي يحدثه التعلم الرقمي.

اما المحور الثاني الذي ضم ثلاثة مقاصد هي: التعلم الرقمي وتقنياته. عناصر التعلم الرقمي فوائد التعلم الرقمي. بينما ضم المحور الثالث: ثلاثة مقاصد هي: الأجهزة الذكية. الخدمات التي تقدمها الأجهزة الذكية. خصائص التعلم بالهواتف.

وخلص البحث الى بعض الاستنتاجات، أهمها:

1- إمكانية اعداد تطبيقات تستوفي المناهج الدراسية

2- الأجهزة الذكية تساهم بزيادة وتيرة التحصيل الأكاديمي

ويلاحظ اختلاف البحث الحالي من خلال: الأهداف والعينة، التي استهدف طلبة الجامعة، بينما البحث الحالي يستهدف تلميذات المرحلة المتوسطة، وهذا بون شاسع بينهما

2- دراسة (الملا،2023) والمعنون (توظيف التكنولوجيا الرقمية على استراتيجيات التدريس الذكية للتعلم المعكوس والمصغر) وقد توسعت الدراسة بمفهوم التعلم المعكوس، والمصغر وذلك بقلب العملية التعلمية وجعل الطالب فاعلا اكثر من كونه متلقيا للمعرفة من خلال حثه على التعود باستخدام الادوات التكنولوجية الذكية داخل البيت. اما التعلم المصغر فيكون داخل المدرسة، اذ يكون المعلم مرشدا للطالب عبر تنشيطه وحثه وهو يتعامل مع الكائنات التعليمية مما يعزز امكاناته وقدرته بمساعدة المعلم الذي يكون دوره ارشاديا للدعم والتوجيه. لقد شددت الدراسة بدعم المتعلم بوصفه مركز الاهتمام الذاتي داخل بيته ومراقبة شغفه ونشاطه داخل الصف، ويظهر فعليا ضرورة الممارسة الفعلية للمتعلم وخلصت الدراسة الى توصيات من أهمها: توفير منصات رقمية خاصة بالتعليم الرسمي.

3 - دراسة(خليفة،2024) وكانت بعنوان (درجة توظيف معلمات المرحلة الاساسية في تربية لواء الجامعة للتعليم الرقمي من وجهة نظرهن) هدفت الدراسة المسيحية الى معرفة: درجة توظيف معلمات المرحلة الاساسية في تربية تبوك. وكانت العينة مكونة من 352، وتمثلت اداة الدراسة باستبانة مكونة من 22 فقرة، وخلصت النتائج الاحصائية الى عدم وجود دلالة احصائية، وعزيت ذلك إلى متغير هو التخصص الأكاديمي لفئات الدراسات العليا، لفئة اقل من 5 سنوات. وخرجت بتوصيات على رأسها: عقد دورات تدريبية للمعلمين كافة لاطلاعهم على مستجدات التقنيات الرقمية.

4-دراسة (عزت،2025) وكانت بعنوان(التحول الرقمي التعليم قبل الجامعي على ضوء مفهوم الجمهورية الجديدة) متطرقة الى الصيغ التي تسعى اليها التحولات الرقمية، مشددة على ضرورة النهوض بالتعليم الرقمي قبل الجامعة .ووضعت هدفان هما:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

1_ما مفهوم التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية
2_نشر التعليم الجيد وتوفير الوقت وتسريع عملية التعلم
وعرجت ضمن دراستها على اهم المشكلات التي تواجه التعلم الرقمي منها: ضعف الإمكانات المادية، وتكلفة شبكة الانترنيت العالية، فضلا عن فقر الاساليب التقليدية، ما يستدعي الوقوف والتحري من أجل عملية النهوض عبر التكنولوجيا. وخلصت إلى توصيات، أهمها:
اشراك الاطراف التعليمية لتخطيط التعليم وتطويره، فضلا عن تطوير وتفعيل المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا وزجها في العملية التعليمية.

المبحث الثالث: اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من تلميذات المرحلة الثاني متوسطة القادسية للبنات لارتباط هذه المرحلة بالتعليم الذكي،ولمعرفة مديات الاستفادة منه
العينة: تم اختيار مجموعة من التلميذات مرحلة الثاني متوسط لحصر عملية الاستجابة ودراستها
الطريقة: تم الأخذ بالمنهج الوصفي
أداة البحث: استمارة استبانة موزعة على عدد من المحاور وكما هو مبين تفصيليا في الجداول(1)
تحليل العينة:

جدول (1) اختبار صدق الاستبانة

التسلسل	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	البعد الأول: الاستيعاب		
1	.يساهم التعليم الرقمي بزيادة الاستيعاب	***0.509	0.000
2	للفديو أهمية بزيادة تقبل مادة الدرس	***0.501	0.000
3	يتسم التعليم الرقمي بالدقة والتنظيم	***0.492	0.000
4	يساعد توضيح المدرسة بجعل التعليم الرقمي سلسا وواضحا	***0.506	0.000
5	يسهم التعلم الرقمي في تحسين مستواي الدراسي.	***0.826	0.000
	البعد الثاني: المساهمة		
6	يشجعني التعلم الرقمي على المسهمة والتفاعل مع الدرس.	***0.892	0.000
7	يساعدني التعلم الرقمي على التفاعل مع المعلمة وزميلاتي.	***0.784	0.000
8	يقدم المعلم الدعم والمساعدة أثناء التعلم الرقمي.	***0.829	0.000
	البعد الثالث: سهولة استخدام المهارات الرقمية		
9	أستطيع استخدام المنصات التعليمية بسهولة.	***0.892	0.000

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

10	أستطيع استخدام أدوات التعلم الرقمي (الهاتف، الحاسوب، التابلت) بسهولة.	***0.636	0.000
البعد الرابع: الاتجاهات نحو التعليم الرقمي			
11	أستمتع باستخدام التعلم الرقمي في دراستي المدرسية.	***0.892	0.000
12	يجعلني التعلم الرقمي أشعر بأن التعلم أكثر متعة.	***0.818	0.000
13	أفضل التعلم الرقمي على التعلم التقليدي داخل الصف.	***0.580	0.000
14	أفضل التعلم الرقمي مقارنة بالتعلم التقليدي.	***0.594	0.000
15	يناسب التعلم الرقمي جميع المواد الدراسية التي أدرسها.	***0.501	0.000
البعد الخامس: المرونة وتنظيم التعلم			
16	يساعدني التعلم الرقمي على توفير الوقت والجهد أثناء الدراسة.	***0.620	0.000
17	يتيح لي التعلم الرقمي الدراسة في أي وقت أحتاجه.	***0.501	0.000
البعد السادس: الصعوبات والمشكلات التقنية			
18	أواجه صعوبة في استخدام الانترنت أثناء التعلم الرقمي.	***0.636	0.000
19	أولجه أحياناً مشاكل تقنية أثناء التعلم الرقمي مثل انقطاع الانترنت.	***0.759	0.000
20	أواجه صعوبة تقنية عند استخدام التعلم الرقمي.	***0.572	0.000
المتغير التابع			
21	أصبح لدي القدرة على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل بفضل التعلم الرقمي.	***0.565	0.000
22	أستطيع حل المسائل الدراسية والتطبيقية بشكل أكثر دقة بعد استخدام التعليم الرقمي.	***0.834	0.000
23	أشعر بأن مستوى تفاعلي مع المعلمة وزميلاتي تحسن أثناء التعلم الرقمي.	***0.781	0.000
24	أصبح لدي القدرة على تنظيم وقتي ومهامي الدراسية بشكل أفضل عند استخدام التعليم الرقمي.	***0.609	0.000
25	أدى استخدام التعليم الرقمي إلى تحسين مستواي التحصيلي في المواد الدراسية.	***0.572	0.000

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

تم توزيع استبانة لعينة البحث التي كان اختيارها ضمن عدد من تلميذات المرحلة الثانية متوسط وكان عددهن 27 لدراسة درجة تقبلهن للمعلومات وتوظيف التعليم الرقمي في المواد الدراسية الأخرى، وتم الاعتماد على معادلة ريتشارد جيجر وهي:

$$n = (Z^2 \times p \times (1 - p)) \div (d^2 + ((Z^2 \times p \times (1 - p)) \div N))$$

(N = 50 عدد أفراد مجتمع البحث)

(Z = 1.96 القيمة الجدولية عند مستوى ثقة 95%)

(p = 0.50 التقدير النسبي عند أقصى تباين)

(d = 0.0391 هامش الخطأ المقبول)

بالتعويض:

$$n = (1.96^2 \times 0.50 \times 0.50) \div (0.10^2 + ((1.96^2 \times 0.50 \times 0.50) \div 50))$$

$$n = (3.8416 \times 0.25) \div (0.9604\backslash 50 + 0.01)$$

$n = 0.9604 \div 0.029208 \approx 33$ فان حجم العينة كان ينبغي ان يكون 33 الا انه اختير 27 فقط من التلميذات وذلك لتأكيد التمثيل الدقيق والمقبول

متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات الرئيسة التي تمثل الأبعاد الأساسية للتحليل، وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة المتعلقة بدور التعليم الرقمي في تنمية قدرات تلميذات مرحلة الثاني متوسط في بغداد. وقد تم تقسيم هذه المتغيرات إلى متغير مستقل ومتغير تابع، مع تحديد طبيعة العلاقة بينهما بما ينسجم مع أهداف الدراسة.

يتمثل المتغير المستقل في التعليم الرقمي، حيث يُعنى هذا المتغير بدراسة مستوى توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، مثل استخدام المنصات التعليمية، والوسائط المتعددة، والأدوات التفاعلية الرقمية، ومدى دمجها في التدريس اليومي. ويعكس هذا المتغير درجة التحول الرقمي في التعليم وأثره في تحسين أساليب التعليم والتعلّم داخل الصفوف الدراسية.

أما المتغير التابع فيتمثل في تنمية قدرات تلميذات رحلة الثاني متوسط، وهو المتغير الذي تسعى الدراسة إلى قياس مدى تأثره باستخدام التعليم الرقمي. ويشمل هذا المتغير مجموعة من القدرات، مثل القدرات المعرفية، والمهارية، والتفكير، والتفاعل، والتحصيل الدراسي، بما يعكس مستوى تطور الأداء التعليمي للتلميذات في ظل توظيف التقنيات الرقمية.وعليه يمكن صياغة أنموذج الدراسة بالشكل التالي:

أدوات الدراسة:

تم توجيه الاستبانة إلى عينة من تلميذات مرحلة الثاني متوسط في مدارس مدينة بغداد، باعتبارهن الفئة المستهدفة البيانات ودقتها في تمثيل أثر هذا النمط التعليمي على تنمية قدراتهن.

تكوّنت الاستبانة على عدد من الأسئلة تضمنت المحاور الستة التي تم التخطيط لها وذلك من أجل التوصل بصورة أكثر دقة ي صيغتها النهائية من ستة أقسام رئيسة، تمثل مجتمعة أبعاد المتغير المستقل المتمثل في التعليم الرقمي. وقد حول: الفهم، وصيغة التفاعل، وسهولة وتوظيف التقنيات والاتجاهات، وخاصية المرونة، والمشكلات التي يتم مواجهتها.

واعتمدت الاستبانة مقياس مقياس ليكرت الثلاثي ((Three-point Likert Scale، وعلى النحو التالي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

أوافق،أوافق بدرجة كبيرة، وأوافق بدرجة ضعيفة، بما يتيح قياس آراء التلميذات بصورة دقيقة وموضوعية للقياس.بشكل مباشر من تطبيقات التعليم الرقمي، الأمر الذي يعزز واقعية

صدق أداة الدراسة.

اعتمد على نتائج برنامج الSPSS)

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم فحص صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، بهدف التحقق من مدى اتساق الفقرات مع البعد الذي تقيسه، ومدى تمثيلها للمفهوم النظري للمتغير المستقل المتمثل في التعليم الرقمي بأبعاده المختلفة.

أولًا: البعد الأول: (الاستيعاب)

أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط لفقرات هذا البعد تراوحت بين (0.492 – 0.826)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.000). ويُلاحظ أن جميع القيم تجاوزت الحد المقبول إحصائيًا (0.30)، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية له، ويؤكد قدرة هذه الفقرات على قياس مستوى فهم المحتوى لدى التلميذات في ظل التعليم الرقمي.

ثانيًا: البعد الثاني(المساهمة)

ظهر التباين في هذا المحور وكانت بين (0.784 – 0.892)، بدالة احصائية عند مستوى (0.000). وهذا يعطي مؤشر مدى المساهمة داخل القاعات التي تتلقى المواد

ثالثًا: البعد الثالث (سهولة استخدام المهارات الرقمية)

أوضحت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط لفقرات هذا البعد بلغت (0.636) و(0.892)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.000).

رابعًا: البعد الرابع (الاتجاهات نحو التعليم الرقمي)

أظهرت فقرات هذا البعد معاملات ارتباط تراوحت بين (0.501 – 0.892)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000). وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات البعد الرابع تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، وتعكس اتجاهات التلميذات نحو التعليم الرقمي بشكل متسق مع الإطار النظري للدراسة.

خامسًا: البعد الخامس (المرونة وتنظيم التعلم)

بيّنت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات هذا البعد بلغت (0.501) و(0.620)، وهي قيم مقبولة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.000). وهذا يدل على أن الفقرات قادرة على قياس مستوى المرونة وتنظيم التعلم الذي يوفره التعليم الرقمي للتلميذات.

سادسًا: البعد السادس (الصعوبات والمشكلات التقنية)

أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط لفقرات هذا البعد تراوحت بين (0.572 – 0.759)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000). وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق داخلي مناسب بين الفقرات، مما يؤكد صلاحيتها في قياس الصعوبات والمشكلات التقنية المرتبطة باستخدام التعليم الرقمي.وتشير نتائج اختبار صدق الفقرات للمتغير التابع (تنمية قدرات التلميذات) إلى أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطًا دالًا إحصائيًا بالمتغير الكلي عند مستوى دلالة 0.001، مما يؤكد صلاحية هذه الفقرات لقياس قدرة التلميذات على الاستفادة من التعليم الرقمي. حيث أظهرت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

الفقرة الثانية ("أستطيع حل المسائل الدراسية والتطبيقية بشكل أكثر دقة بعد استخدام التعليم الرقمي") أعلى معامل ارتباط (0.834)، ما يدل على قوتها في تمثيل جانب التحصيل والدقة في الأداء الدراسي. بينما سجلت الفقرة الخامسة ("أدى استخدام التعليم الرقمي إلى تحسين مستواي التحصيلي في المواد الدراسية") معامل ارتباط منخفض نسبيًا (0.572)، إلا أنه يظل دالًا إحصائيًا، يتسم بالوضوح والمصداقية ، ما يبين أن جميع الفقرات تساهم في تكوين مقياس موثوق للمتغير التابع. وبشكل عام، تُظهر النتائج أن الفقرات الخمس تغطي الأبعاد الرئيسية للمتغير التابع بما يشمل الفهم والتحصيل، والتنظيم الذاتي للوقت، والتفاعل مع المعلمة والزميلات، بما يعكس صحة الاستبيان من حيث القدرة على قياس أثر التعليم الرقمي على تنمية قدرات التلميذات. وفي ضوئه يمكن متابعة الجدول (2)

جدول (2) المتغير المستقل

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تؤدي دقة نظم المعلومات المحاسبية إلى تحسين عملية التخطيط المالي الحكومي.	1.44	0.506
2	تساعدني الفيديوهات على الفهم أكثر.	1.48	0.509
3	يكون المحتوى الرقمي منظماً وواضحاً عند دراسته.	1.56	0.506
4	تشرح المدرسة الدروس الرقمية بطريقة واضحة ومفهومة.	1.41	0.501
5	يسهم التعلم الرقمي في تحسين مستواي الدراسي.	1.81	0.786
6	يشجعني التعلم الرقمي على المشاركة والتفاعل مع الدرس.	2.22	0.801
7	يساعدني التعلم الرقمي على التفاعل مع المعلمة وزميلاتي.	2.11	0.751
8	يقدم المعلم الدعم والمساعدة أثناء التعلم الرقمي.	1.59	0.572
9	أستطيع استخدام المنصات التعليمية بسهولة.	2.00	0.832
10	أستطيع استخدام أدوات التعلم الرقمي (الهاتف، الحاسوب، التابلت) بسهولة.	1.56	0.641

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

11	أستمتع باستخدام التعلم الرقمي في دراستي المدرسية.	1.70	0.775
12	يجعلني التعلم الرقمي أشعر بأن التعلم أكثر متعة.	1.44	0.506
13	أفضل التعلم الرقمي على التعلم التقليدي داخل الصف.	1.56	0.641
14	أفضل التعلم الرقمي مقارنة بالتعلم التقليدي.	1.56	0.577
15	يناسب التعلم الرقمي جميع المواد الدراسية التي أدرسها.	1.52	0.580
16	يساعدني التعلم الرقمي على توفير الوقت والجهد أثناء الدراسة.	1.67	0.480
17	يتيح لي التعلم الرقمي الدراسة في أي وقت أحتاجه.	1.56	0.641
18	أواجه صعوبة في استخدام الانترنت أثناء التعلم الرقمي.	1.33	0.480
19	أواجه أحياناً مشاكل تقنية أثناء التعلم الرقمي مثل انقطاع الانترنت.	1.81	0.834
20	أواجه صعوبة تقنية عند استخدام التعلم الرقمي.	1.56	0.577

(تم الاعتماد على بيانات ال SPSS)

يُظهر تحليل نتائج محاور المتغير المستقل أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة قد تراوحت بين قيم منخفضة نسبيًا، الأمر الذي يعكس اتجاهًا عامًّا نحو الموافقة على دور التعليم الرقمي من وجهة نظر أفراد العينة، مع تباين محدود في مستوى الاستجابات. فقد سجلت فقرات محور فهم المحتوى متوسطات حسابية تراوحت بين (1.41–1.81)، حيث جاءت الفقرة المتعلقة بدور التعلم الرقمي في تحسين المستوى الدراسي بأعلى متوسط حسابي ضمن هذا المحور، مما يدل على إدراك التلميذات لأثر التعليم الرقمي في دعم التحصيل الدراسي، في حين سجلت الفقرات المرتبطة بوضوح الشرح وتنظيم المحتوى متوسطات أقل، وهو ما يشير إلى اتفاق غالبية التلميذات على وضوح المحتوى الرقمي وسهولة استيعابه.

ويتجلى بوضوح بحسب الجدول أعلاه ان نسب المتوسط الحسابي وان اتسمت بالاختلاف الا انها شددت على دور واهمية التعلم الرقمي والفوائد المتوخاة منه عبر المحاور وبالأرقام الموجودة، ما يعزز هذه الخطوة في المجال التعليمي المتغير التابع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

الجدول (3) المتغير التابع

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	تؤدي دقة نظم المعلومات المحاسبية إلى تحسين عملية التخطيط المالي الحكومي.	1.671	0.620
22	تسهم النظم المحاسبية في رفع كفاءة تخصيص الموارد الحكومية.	1.44	0.506
23	تعتمد المؤسسات الحكومية على تقارير نظم المعلومات المحاسبية في قياس الأداء المالي.	1.52	0.509
24	تساعد النظم المحاسبية على اكتشاف الانحرافات المالية وتسهيل معالجتها بسرعة.	1.52	0.643
25	تساهم النظم المحاسبية في توفير مؤشرات مالية دقيقة تدعم القرارات الحكومية.	1.59	0.572

(تم الاعتماد على بيانات ال SPSS)

أظهرت النتائج الوصفية للمتغير التابع، المتمثل في تنمية قدرات التلميذات، أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين 1.44 و1.671، مع درجة كلية للمتغير بلغت 7.74 والانحراف المعياري 2.85، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي عام لدى التلميذات نحو أثر التعليم الرقمي في تطوير قدراتهن. وقد سجلت الفقرة المتعلقة بدقة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التخطيط المالي أعلى متوسط حسابي (1.671)، مما يعكس إدراك التلميذات لدور التعليم الرقمي في تعزيز الفهم التنظيمي والقدرات المعرفية. بينما سجلت بعض الفقرات مثل المساهمة في رفع كفاءة تخصيص الموارد أقل متوسط (1.44)، وهو ما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في تقدير بعض جوانب التنمية بين التلميذات. وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن المتغير التابع يحظى بتقدير إيجابي من قبل أفراد العينة، مما يهيئ الأرضية المناسبة لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع واختبار الفرضية الرئيسة للدراسة.

اختبار فرضية الدراسة:

جدول (4) اختبار فرضية الدراسة

المتغيرات	المتغير المستقل (التعليم الرقمي)	المتغير التابع (تنمية قدرات التلميذات)
المتغير المستقل	—	0.212***
المتغير التابع	0.146 ***	—
درجات الحرية(df)	—	2.00
القيمة الاحتمالية(p)	—	< 0.001

(اعتمد على بيانات ال SPSS)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين المتغير المستقل المتمثل في التعليم الرقمي والمتغير التابع المتمثل في تنمية قدرات التلميذات. فقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0.212، مع قيمة احتمالية ($p < 0.001$)، مما يشير إلى أن العلاقة بين التعليم الرقمي وتنمية القدرات المعرفية والمهارية للتلميذات ذات دلالة إحصائية عالية. كما تدل هذه النتائج على أن ارتفاع مستوى توظيف التعليم الرقمي في الصفوف الدراسية يرتبط بزيادة قدرات التلميذات، بما يعكس تأثيراً إيجابياً ملموساً على تنمية مهاراتهن وتحسين مستوى أدائهن التعليمي. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية الرئيسة للدراسة تقبل، حيث يدعم التعليم الرقمي بشكل فعال تعزيز قدرات التلميذات في مرحلة الثاني متوسط.

المبحث الرابع: النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن:

1- التعليم الرقمي يمثل أداة فعالة في تعزيز قدرات التلميذات في مرحلة الثاني متوسط، إذ أظهرت التحليلات وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين استخدام التقنيات الرقمية وتنمية القدرات المعرفية والمهارية للتلميذات.

2- كما أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن أغلب التلميذات قد أبدين تقييمًا إيجابيًا لأثر التعليم الرقمي في فهم المحتوى، والتفاعل والمشاركة، وسهولة استخدام المهارات الرقمية، إضافة إلى تأثيره على الاتجاهات نحو التعليم الرقمي وتنظيم الدراسة.

3-على الرغم من وجود بعض الصعوبات التقنية التي واجهتها التلميذات الا ان المتغيرات كانت واضحة من حيث الاستيعاب والفهم والمشاركة واتضح ذلك من خلال التحليل المشار اليه بالأرقام عبر الجداول.

4- ظهر من اللازم أن يتم دمج الأدوات الرقمية والوسائط التفاعلية في العملية التعليمية لتعزيز الفهم والتحصيل الدراسي وتحفيز المشاركة الفعالة للتلميذات داخل الصف، مما يتيح لهن فرصة اكتساب الخبرات وتطوير المهارات والتطور المتسارع

5- ظهر أن التحفيز والدعم يساهم بتعزيز قدرات التلميذات وزيادة الاعتماد على النفس عبر المشاركة الفاعلة بين التلميذات، الا ان التشديد على التعليم الرقمي عبر الاستيعاب والفهم لطبيعة التقنية يساعد على تنشيطهن ودفهن باتجاه أكثر فاعلية في التعليم

6- يزيد التعليم الرقمي من زيادة الثقة بالنفس للتلميذات بالاطلاع واكتساب الثقة بالتعامل مع التقنيات الحديثة بما يعزز مكانتهن مستقبلا.

الاستنتاجات:

استنادًا إلى ما سبق، توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات وهي:

1-تكثيف استخدام المنصات التعليمية والفيديوهات التعليمية التفاعلية لضمان فهم أفضل للدروس.

2- ضرورة توفير البيئة التعليمية لمتطورة وتهيئة الظروف اللازمة من أجل تعميق الحاجة العلمية للتعليم الرقمي

3- ضرورة دعم التفاعل بين المدرسات والتلميذات، بما يعزز القدرة على التحصيل والتفكير النقدي.

4-لابد من تقديم الدعم التقني المستمر للتغلب على المشكلات التقنية التي قد تعيق العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

5- ومن تطوير خطط تعليمية رقمية شاملة تراعي دمج التعليم الرقمي في جميع المواد الدراسية، وتوفير تدريبات مستمرة للتلميذات لتعزيز مهارات استخدام التقنيات الرقمية.
6- متابعة أثر التعليم الرقمي على تنمية القدرات التعليمية بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم المعاصر.

التوصيات:

بعد استكمال البحث هناك عدد من التوصيات من الضروري مراعاتها وهي:
1-توسيع رقعة التعليم الرقمي عبر المشاركات بين التلميذات من مختلف المدارس، وتهيئة المناخ الملائم لهن للتنافس بينهن، من اجل ابراز تشبعهن بالمعلومات وممارستهن الفعلية للتعليم الرقمي
2-عمل دورات مكثفة للمدرسات في التعليم الرقمي لضمان مبدأ التطور في عالمنا المتسارع، والمسألة تتعلق بالجهات الرسمية ذات العلاقة
3- تهيئة الكوادر التدريسية الكفوءة،لتعزيز مبدأ التطور ومعالجة المشكلات

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

البلقاسي، د. منال صبحي علي،2025، الذكاء الصناعي في الفنون الترفيهية، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.
جودة، د. محمد عبد العزيز،2025، نظم عمل الذكاء الاصطناعي، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.
مازن، د. حسام محمد،2025، هندسة الذكاء الاصطناعي، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.

البحوث والمؤتمرات:

خليفة، د. دعاء ماجد محمد،2024، درجة توظيف معلمات المرحلة الاساس في تربية لواء الجامعة للتعليم الرقمي من وجهة نظرهن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد 5، عدد 7.
عثمان، أسماء عزت،2025، التحول الرقمي في التعليم قبل الجامعة على ضوء مفهوم الجمهورية الجديدة- دراسة تحليلية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 41، عدد4.
العنزي، حصة عبد الله،2021، اتجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الرقمي في مدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 137.
المغربي، د. مروة عادل محمد رجب، 2022، التعلم الرقمي في المؤسسة التعليمية2030، المجلة العربية للقياس والتقويم، مجلد3 العدد6.
الملا، د. هناء عبدا لرحمن محمد،2023، توظيف التكنولوجيا الرقمية على استراتيجيات التدريس الذكية للتعلم المعكوس والمصغر، الكويت: المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي2023.
يونس، ألاء يحيى،2020، دور التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لرفع المستوى التعليمي للطلبة، مجلة الجامعة العراقية، وقائع المؤتمر الدولي الأول التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا، العدد 2/15

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

List of Sources and References

Books:

- Al-Balqasi, Dr. Manal Subhi Ali (2025). Artificial Intelligence in Entertainment Arts. Kafr Al-Sheikh,Dar Al-Elelm& Al-Iman
- Joda, Dr. Muhammad Abdulaziz (2025). Artificial Intelligence Operating Systems. KafrAl-Sheikh, Dar Al-Elelm& Al-Iman
- Mazin, Dr. Hossam Muhammad (2025).Artificial Intelligence Engineering. Kafr El-Sheikh,Dar Al-Elelm& Al-Iman

Research and Conferences:

A-Anzzi, Hissa Abdullah (2021). Attitudes of Female Social Teachers Towards Digital Education in Tabuk City.ArabJournal Studies for Education and Psychology, Arab EducatorsAssociation, Ino. 137:

Khalifa, Dr. Duaa Majed Muhammad (2024). The degree of utilization of basic-stage female teachers in University District Directorate of Education for Digital Education from their own perspective. Journal of Humanities and Natural Sciences, Vol. 5, No. 7.

Al-Maghribi, Dr. Marwa Adel Muhammad Rajab (2022) Digital Learning in the Educational Institution 2030. Arab Journal for Measurement and Evaluation, Vol. 3, No. 6.

- Al-Mulla, Dr. Hanaa Abdulrahman Muhammad (2023). Employment of Digital Technology in Smart Teaching_Strategies for Flipped and Micro-Learning. Kuwait: 3rd International Conference of Education in Arab Homland 2023.
- Othman, Asma Ezzat (2025). Digital Transformation in Pre-University Education in Light of the New Republic Concept Analytical Study. Scientific Journal of College of Education, Assiut University, Vol. 41, No. 4
- Younis, Allaa Yahya (2020). The Role of Digital Learning by Using Smart Devices for the purpose of Raising the Educational Level of Students. Iraqi UniversityJournal, Proceedings of the First International Conference: Digital Learning in the Context of the COVID-19 Pandemic, N0.15/2.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.637-654

The Role of Digital Education in Developing the Capabilities of Second-Year Intermediate Female Students – Baghdad

Asst. Lecturer Nawras Mansour Nu'man
Al-Qadisiyah Intermediate School for Girls – Baghdad

Abstract:

Digital Education Role in Developing Capacities of Second-Grade Intermediate Female Students in Baghdad

The research comprises (4) four axes with an introduction. beginning with a prelude. Axes One addresses Research Problem that concluded with the following inquiry: What is the route to enhance Digital Education Role in Developing Capacities of Second-Grade Intermediate Female Students in Baghdad? It included two main objectives:

1. The foundations upon which digital learning relies.
2. The obstacles facing female students in digital learning.

"Digital Education" idiom was defined, and the boundary was limited to public schools in Baghdad, specifically focusing on second-grade intermediate female students for the 2024–2025 academic year. Axes Two handled two main topics: Digital Education and Development, Digital Education Obstacles, also a review and utilization of previous studies.

Axes Three outlined research community and its constituent sample, consisting of second-grade intermediate female students, adopting Descriptive Approach. Research Instrument was a scouting comprising (25) items distributed across the following axes; Comprehension, Digital Skills, Digital Education Trends, Flexibility and Learning Organization, and Difficulties and problems. The data were analyzed according to SPSS outcomes, where the arithmetic mean and standard deviation for each item were included, and the independent variable concerning the development of students' capacities was tracked and received positive acceptance. The study's hypothesis in concern to the relationship between the independent and dependent variables was tested; the statistical results showed a statistically significant positive relationship, confirming the high level of digital learning utilization in enhancing their capacities.

Axes Four addressed the Results and Conclusions, most notably: Intensifying the use of Educational Platforms and Interactive Educational Videos to ensure a better understanding of lessons. The research concluded with a list of references and an English summary.

Keywords: Digital tools, Interactive classrooms, E-learning.